ملف أبطال الدوري السوري في النسخ الخمسين السابقة «١»

الاتحاد البطل الأول ولقبان لشيخ الأندية السورية

محمود قرقورا

يوم الجمعة المقبل الثالث عشر من آب ينطلق قطار الدوري السوري الممتاز بكرة القدم وسنكون معكم على مدار الأسبوع باستعراض حكاية الأبطال العشرة الذين هيمنوا على النسخ الخمسين السابقة، مع الإشارة إلى أن ناديي بردى والحرية ليسا بين فرسان النسخة المرتقبة.

جديد النسخة الجديدة هبوط أربعة أندية والتنافس يبدو على أشده بين تشرين حامل اللقب والجيش الباحث عن استعادة العرش والوحدة المتحفز، وتبقى عودة الاتحاد والكرامة لمكانهما الطبيعي سبيلاً لارتفاع منسوب المنافسة.

في هذه الوقفة على مدار الأسبوع نستعيد ذكريات الأندية العشرة التي انضمت لمصاف المتوجين حسب ترتيب تتويجها وأهم الومضات التي خرجت بها.

البداية

الدوري السوري انطلق يوم الجمعة السابع من تشرين الأول عام ١٩٦٦ وفي ذاك اليوم جرت أربع مباريات وفق التالي: على أرضية الملعب البلدي في دمشق التقى دمشق الأهلي (المجد) مع ضيفه السوري (اليرموك) وقادها عدنان بوظو وانتهت ٣/١ للفريق الزائر، وشهدت المباراة جملة أمور، فهدف دمشق الأهلي جاء من ركلة جزاء ترجمها ليفون أورشاليان كأول هدف من علامة الجزاء، وأضاع لاعب دمشق الأهلي أحمد علان ركلة جزاء كأول ركلة جزاء ضائعة، وسجل للسوري انترانيك ماليان هدفين وهو صاحب أول هدف في الدوري السوري، والأول في الدقيقة الأولى وسجل الثالث كيفورك أفانيان.

وفي ذاك اليوم التقى الفداء (الوثبة) مع قاسيون (الوحدة) بحضور قليل رويجة وتعادلا بثلاثة أهداف لكل منهما كأول تعادل في الدوري السوري.

والمباراة الثالثة حسمها الحسكة (الجزيرة) بفوزه على مضيفه غازي (الفتوة) بهدفين لهدف واحد لعبد القادر مجوز.

المباراة الرابعة جمعت أمية الحموي مع ضيفه الاتحاد اللاذقي الذي فاز بساسية دون رد سجلها موريس عصفورة هاتريك ونعمان فتاحي هدفين ومصطفى عاتكة، وقادها بدوي المسري، وهي أول مباراة ألغيت نتيجتها وأول هاتريك مصادر لأن أمية انسحب وشطبت نتائجه.

ويوم ٩ تشرين الأول استهل حلب الأهلي مباريات مع ضيفه الحسكة بصافرة رشاد حواصلي وفاز بهدف مقابل لا شيء سجله أحد مدافعي الحسكة من كرة سددها محمد هواش ليكون أول هدف عكسي في الدوري السوري.

الأبطال العشرة

عشرة أندية فقط أحرزت اللقب والنادي الأخير الذي انضم لقافلة المتوجين يستحق ذلك وهو الوحدة موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٤، وأحد هذه الأندية لم يلعب سوى موسمين منذ تتويجه الثاني وهو بردى الذي كان أحد فرسان الدوري الذي لم يكتمل ١٩٧١/١٩٧٢ ثم حضر بين الكبار موسم ١٩٩٥/١٩٩٦ وهبط ولم يتأهل من حينها.

في الدوري القادم ثمانية أبطال حاضرين وهم: الاتحاد والجيش والكرامة والشرطة وتشرين وجبلة والفتوة والوحدة، ويستمر غياب بردى، إضافة للحرية الذي هبط إلى الدرجة الأولى.

وللعلم فإن الدوري لم يقم أو يستكمل لأسباب مختلفة مواسم ١٩٧٠/١٩٧١ و١٩٧٢/١٩٧٣ و١٩٧٤/١٩٧٧ و١٩٧٨/١٩٨٠ و١٩٨١/١٩٨٢ تاريخياً ثلاثة أندية لم تدافع عن لقبها أو لم تكمل موسم الدفاع عن اللقب وهي بردى ١٩٧٢/١٩٧٣ والجيش ١٩٧٤/١٩٧٥ و١٩٧٦/١٩٧٧ و١٩٧٩/١٩٨٠، والشرطة ١٩٨١/١٩٨٢.

سجل الأبطال

الاتحاد ٦ مرات: ١٩٦٧ و١٩٦٨ و١٩٧٧ و١٩٩٣ و١٩٩٥ و٢٠٠٥.

بردى مرتين: ١٩٦٩ و١٩٧٠.

الجيش ١٧ مرة: ١٩٧٣ و١٩٧٦ و١٩٧٩ و١٩٨٥ و١٩٨٦ و١٩٩٨ و١٩٩٩ و٢٠٠١ و٢٠٠٢ و٢٠٠٣ و٢٠١٠ و٢٠١٣ و٢٠١٥ و٢٠١٦ و٢٠١٧ و٢٠١٨ و٢٠١٩.

الكرامة ٨ مرات: ١٩٧٥ و١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٩٦ و٢٠٠٦ و٢٠٠٧ و٢٠٠٨ و٢٠٠٩.

الشرطة ٣ مرات: ١٩٨٠ و٢٠١١ و٢٠١٢.

تشرين أربع مرات: ١٩٨٢ و١٩٩٧ و٢٠٢٠ و٢٠٢١.

جبلة ٤ مرات: ١٩٨٧ و١٩٨٨ و١٩٨٩ و٢٠٠٠.

الفتوة مرتين: ١٩٩٠ و١٩٩١.

الحرية مرتين: ١٩٩٢ و١٩٩٤.

الوحدة مرتين: ٢٠٠٤ و٢٠١٤.

الاتحاد.. والبحث عن المجد الضائع

كان يقال سابقاً: إذا كان نادي الاتحاد بخير كانت الكرة السورية بخير لكثرة اللاعبين الذين تخرّجوا من مدرسته وكانت لهم صولات وجولات مع المنتخبات الوطنية، كما أنه كان يوماً ما الرافد الحقيقي لناديي الشرطة والجيش، القطبين الأهم للكرة السورية في السبعينيات والثمانينيات، وما أكثر الشواهد التي لا يتسع المجال لذكرها!

فإذا كان الجيش زعيم أندية سورية لكونه الأكثر تتويجاً باللقب وصاحب البصمة والحضور عربياً وقارياً، فإن الاتحاد يستحق أن يكون الركن الثاني المكمل والأكثر أهمية رغم فوز الكرامة ببطولة الدوري أكثر منه لاعتبارات عديدة منها:

هو النادي الوحيد الذي لم تغب شمسه عن بطولة الدوري السوري منذ النسخة الأولى ١٩٦٦/١٩٦٧ فحضر في كل النسخ البالغة خمسين نسخة، إضافة للنسخ التي لم تكتمل وهذا عنوان للعراقة، ودليل على أنه أحد الأطراف الشهيدة التي لا غنى عنها على مائدة الدوري السوري، وهو النادي الأكثر شعبية وجماهيرية في بلدنا تاريخياً، وكلنا يتذكر كيف كان ملعب الحمدانية وحلب الدولي يمتلئان عن آخرهما.

وهو البطل الأول للدوري السوري موسم ١٩٦٦/١٩٦٧، كما أنه أول ناد احتفظ باللقب في الموسم التالي ١٩٦٧/١٩٦٨.

وهو صاحب النتيجة الأعلى بتاريخ الدوري السوري على حساب النصر في ذهاب موسم ١٩٧٦/١٩٧٧ عندما فاز ١٤/صفر.

أفرز ثلاثة فازوا بلقب الدوري لاعباً ومدرباً وهم فاتح زكي وياسر السباعي وأمين آلاتي مع فارق أن آلاتي استفاد من تنحية روميلو في التجمع الأخير من دوري الأقوياء ١٩٩٥.

إحدى أيقوناته محمد عفش من أوائل السوريين الذين احترفوا في القارة الأوروبية وهو بحق أفضل لاعبي النادي في العصر الحديث وأكثرهم شعبية وجماهيرية في حلب الشهباء.

قارياً هو أحد ناديين سوريين فازا بلقب كأس الاتحاد الآسيوي إضافة لفريق الجيش وكان ذلك عام ٢٠١٠ مع ميزة أنه حقق اللقب متحدياً عاملي الأرض والجمهور يوم نازل القادسية الكويتي بعقر داره.

خرج ستة لاعبين فازوا بلقب هداف الدوري سبع مرات بداية من محمد هواش ١٩٦٨ بعشرة أهداف مروراً بمحمود سلطان ١٩٧٧ بخمسة وعشرين هدفاً ومحمود السيد ١٩٨٨ بأحد عشر هدفاً ومحمد عفش ١٩٩٢ بتسعة عشر هدفاً محرزاً جائزة الحذاء الذهبي التي يقدمها الاتحاد العربي لكرة القدم بالتعاون مع مجلة الوطن الرياضي لهداف الدوري الأعلى بين دوريات الوطن العربي، ومهند البوشي ١٩٩٣ بأحد عشر هدفاً بالتشارك مع عساف خليفة لاعب الوحدة والبوشي نفسه ١٩٩٥ بواحد وعشرين هدفاً، وانتهاءً برضوان الأبرش ٢٠٠٢ بأربعة عشر هدفاً.

فاز بلقب الدوري ست مرات آخرها موسم ٢٠٠٤/٢٠٠٥ ومن يومها جافاه التتويج رغم اقترابه غير مرة ولعل أشهرها موسم ٢٠١٧/٢٠١٨ عندما تفوق عليه الجيش بفارق المواجهتين المباشرتين، والعودة إلى منصة التتويج مطلب جماهيره التي لا تتخلى عنه وفي كل موسم تقول آن الأوان.

بردى.. لقبان منصفان

يعد نادي بردى شيخ الأندية السورية، لاعبوه ومحبوه وأعضاؤه القدامى عندهم من الوفاء ما يمكن اعتباره دروساً وعبراً للاعبي هذا الجيل.

بردى من الأندية التي أصابها الدمج بالموت السريري فبقي طريح الفراش أكثر من عقدين وتوزع لاعبوه على الأندية وأغلبهم اتجه لفريق الشرطة.

وعندما بدأ بالعودة خلال التسعينيات توفي داعمه وليد الصباغ فعاد أدراجه إلى فراش الموت يلفظ أنفاسه الأخيرة دون بوادر أمل للشفاء، لدرجة أن لعبة كرة القدم التي كانت أساس شهرة النادي اندثرت ولم تعد متوافرة رغم إمكانيات البنية التحتية في النادي، من حيث المنشأة والملاعب والاستثمارات، ولولا لقبا نادي بردى في ثالث ورابع نسخ الدوري لكان اسماً بلا جسم، ولذلك هما لقبان مستحقان منصفان لركن من أركان الكرة السورية في الماضي.

خرج العديد من اللاعبين الذين لا يطولهم النسيان كأحمد عليان ومحمد خير ضاهر وأيقونة المدافعين في بلدنا إبراهيم محلمي، والهداف يوسف تميم أفضل لاعب سوري عام ١٩٦٥ والحارس أحمد عقاد، وهؤلاء الأعمدة سلموا بحصد لقبي الدوري، وقبل ذلك لا ننسى عديد اللاعبين الذين انتقلوا للجيش ومثّلوا المنتخب كالحارسين مروان دردري وفارس سلطنجي.

وأحمد علبان أضحى مع نهاية دوري ١٩٦٩/١٩٧٠ أول من يفوز باللقب لاعباً ومدرباً بأن معاً ولم يقلده إلا جميل جرو مع الكرامة وأنور عبد القادر مع الفتوة.

بردى لم يكن مجرد ناد تأثيره ودوره داخل المستطيل الأخضر، بل ركن من أركان الرياضة السورية في القرن العشرين، فأتحفنا بالكثير من القامات الرياضية القيادية والإدارية والإعلامية والتحكيمية أمثال خير الدين البكري أول رئيس لاتحاد كرة القدم السوري، وفيصل شيخ الأرض الإعلامي الأسطوري، وعدنان وفارق بوظو اللذين دخلا إلى كل بيت في الوطن العربي وليس سورية، وجمال الشريف أول عربي يحضر في ثلاثة مونديالات من بين أصحاب الزي الأسود وقد أتى بعده الإماراتي علي بوجسيم، والمعلق الرياضي ياسر علي ديب ترأس النادي في دوري ١٩٩٥/١٩٩٦ حباً وشغفاً باسم النادي واعتبر ذلك وساماً على صدره.

شارك بردى في النسخة الثانية من الدوري فأخذ الأوكسجين المطلوب من الخبرة والدراية لاحتكار اللقب في النسختين الثالثة والرابعة بفضل أسماء تعد نبراساً في الوفاء والانتماء والإخلاص لكرة القدم.

هدافه اللامع يوسف تميم تربع على عرش الهدافين موسمي ١٩٦٨/١٩٦٩ و١٩٦٩/١٩٧٠ بعشرة أهداف ثم ١٢ هدفاً على التوالي وكان قادراً على صنع الفارق في أي مباراة.

في مسابقة الكأس سجل بردى فوزاً مهماً على الجيش خلال نسخة ١٩٦٧ ورغم أن بردى خسر صفر/٥ أمامه ذهاباً، إلا أن أهمية الانتصار تكمن في أن بردى أول ناد محلي يفوز على الجيش رسمياً.

وخاض نهائي الكأس ١٩٦٥ وخسر أمام أهلي حلب بهدف لأربعة ومن سوء حظه أنه واجه أهلي حلب في الشهباء.

بردى يعيش على أنغام الماضي التي تحوّلت إلى ذكريات مفرحة محزنة بأن معاً.

نادي بردى ١٩٦٩

نادي الاتحاد ١٩٦٨

في اليوم قبل الأخير لدورة طوكيو الأولمبية ٢٠٢٠

الأمريكان ملوك السلة والصينيون أسياد الأولمبياد

خالد عرنوس

تواصلت المنافسة بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية على صدارة لائحة المتوجين بالميداليات البراقة في اليوم قبل الأخيرة للدورة الثامنة والعشرين للألعاب الأولمبية والتي ستختتم اليوم وبدا أن رياضيي التنين الأحمر الصيني ليسوا في وارد التنازل عن المركز الأول لدورة طوكيو ٢٠٢٠ بعدما تسلموا المقدمة منذ اليوم الخامس وهاهم يتقدمون الركب رغم أن الأمريكيين تخطوا حاجز ١٠٠ ميدالية متنوعة بانتظار منافسات اليوم، وانتهت كل مسابقات ألعاب الكرات عند الرجال فتوج منتخب البرازيل ببطولة كرة القدم، وحافظ المنتخب الأميركي على لقبه بكرة السلة بفوزه على نظيره الفرنسي، ٨٧ | ٨٢ وونالت فرنسا ذهبيتي الكرة الطائرة وكرة اليد، وتختتم اليوم الدورة بحفل خاص وتقتصر اليوم المنافسة على ثلاث عشرة ميدالية ذهبية منها أربع في الملاكمة وثلاث ميداليات في سباقات الدراجات ولانتسى نهائيات كرات اليد والسلة والطائرة عند السيدات وبالطبع سيكون المارثون خاتمة ألعاب القوى كالعادة.

ذهبيات متنوعة

أحرز المنتخب القطري للكرة الشاطئية المركز الثالث لبطولة الكرة الطائرة على الشاطئ؛ وبالتالي حاز البرونزية كأول فريق عربي يصل إلى هذا المركز، وتألف المنتخب القطري من الثنائي شريف يونس وأحمد تيجان وقد فاز في مباراة الترتيب على الثنائي الالتقي مارتينش بلافينش وإدغار توكس دون رد بواقع ١٢/٢١ و١٨/٢١، وتوج الفروجيان كريستسان سوروم وأندريس مول بالذهب عقب فوزهما في النهائي على الثنائي الروسي ستونايفسكي وكراسلينكوف بشوطين دون مقابل بواقع ١٧/٢١ و١٨/٢١.

في الملاكمة توج البريطاني جلال يافاي بذهبية وزن الذبابة عقب تغلبه على التشيكي كارلو بالام بأربع نقاط مقابل نقطة واحدة ونال البرونزية الياباني ريومي تاناكا والكازاخي ساكين بيبسونوف، وفي الوزن ذاته عند السيدات توجت البلغارية ستويكا بتروفا بالذهب عقب فوزها الحاسم على التركية بيوس نازاكيروغلو بخمس نقاط دون مقابل وذهبت البرونزية إلى اليابانية تسوكيمي ناميكي والتايوانية هوانغ هيسياو وين.

وفي الغطس توج الصيني كاو يوان بذهبية القفر من ارتفاع ١٠ أمتار (منصة ثابتة) بعدما جمع ٥٨٢,٣٥ نقطة تلاه مواطنه يانغ جيان برصيد ٥٨٠,٤٠ نقطة وحل البريطاني توم دالي ثالثاً بـ٥٤٨,٢٥ نقطة.

ألعاب القوى

أصبحت الكينية بيريس ياشوشير ثامن إفريقية وثالث عداءة من بلادها تظفر بذهبية الماراثون للسيدات في تاريخ الألعاب وقد حافظت على المركز الأول لكينيا على التوالي بعدما قطعت مسافة ٤٢ كيلومتراً و١٩٥ متراً بزمن وقدره ساعتان و٢٧ دقيقة و٢٠ ثانية وذهبت الفضية لمواطنتها بريغيد كوسغي بزمن (٢,٢٧,٣٦)، وحلت الأميركية مولي سيديل بالمركز الثالث بزمن (٢,٢٧,٤٦) وقد شارك بالسباق ٨٨ متسابقاً لم يصل ١٥ منهم حتى خط النهاية وقد سجل ٤٧ متسابقاً من ٧٣ أنهوا السباق أفضل رقم شخصي لهم في العام الحالي ٢٠٢١ وشاركت ثلاث عداءات عربيات في الماراثون فحلت البحرينية إبتيس شومبا بالمركز السابع.

هواية واحتراف

في كرة السلة لم يتغير الوضع كثيراً منذ دخول المحترفين المسابقات الأولمبية، فهاهم أبناء العم يتوجون بالذهب محافظين على لقبهم للمرة الرابعة على التوالي عقب فوزهم بالنهائي على الفرنسيين بنتيجة ٨٧/٨٢ نقطة وهو الفارق الذي انتهى عليه النصف الأول (٤٤/٣٩) علماً أن الأميركيين تفوقوا خلال الأشواط الثلاثة الأولى ولم ينفع الفرنسيين تفوقهم بالربع الرابع بنتيجة ١٩/١٦ إلا بتقليص الفارق، يذكر أن الولايات المتحدة نالت ذهبية السلة الخشنة ١٦ مرة منها ٧ مرات خلال ثماني دورات في عصر المحترفين أي منذ دورة برشلونة ١٩٩٢، وشكلت الأرجنتين الاختراق الوحيد في أثينا ٢٠٠٤.

وتوجت سيدات أميركا بذهبية كرة الماء عقب فوزهن على الإسبانيات في النهائي بنتيجة ساحقة ٥/١٤ الأول لكينيا على التوالي بعدما قطعت مسافة ٤٢ كيلومتراً و١٩٥ متراً بزمن وقدره ساعتان و٢٧ دقيقة و٢٠ ثانية وذهبت الفضية لمواطنتها بريغيد كوسغي بزمن (٢,٢٧,٣٦)، وحلت الأميركية مولي سيديل بالمركز الثالث بزمن (٢,٢٧,٤٦) وقد شارك بالسباق ٨٨ متسابقاً لم يصل ١٥ منهم حتى خط النهاية وقد سجل ٤٧ متسابقاً من ٧٣ أنهوا السباق أفضل رقم شخصي لهم في العام الحالي ٢٠٢١ وشاركت ثلاث عداءات عربيات في الماراثون فحلت البحرينية إبتيس شومبا بالمركز السابع.

هواية واحتراف

في كرة السلة لم يتغير الوضع كثيراً منذ دخول المحترفين المسابقات الأولمبية، فهاهم أبناء العم يتوجون بالذهب محافظين على لقبهم للمرة الرابعة على التوالي عقب فوزهم بالنهائي على الفرنسيين بنتيجة ٨٧/٨٢ نقطة وهو الفارق الذي انتهى عليه النصف الأول (٤٤/٣٩) علماً أن الأميركيين تفوقوا خلال الأشواط الثلاثة الأولى ولم ينفع الفرنسيين تفوقهم بالربع الرابع بنتيجة ١٩/١٦ إلا بتقليص الفارق، يذكر أن الولايات المتحدة نالت ذهبية السلة الخشنة ١٦ مرة منها ٧ مرات خلال ثماني دورات

كرة اليد (رجال)

فازت فرنسا باللقب والميدالية الذهبية بعد فوزها على الدنمارك ٢٥/٢٣.

وحل المنتخب الإسباني بالمركز الثالث عقب تغلبه على نظيره المصري ٣٣/٣١ والشوط الأول ١٩/١٦.

كرة الطائرة (رجال)

حققت فرنسا أيضاً ذهبية الأولمبياد بفوزها على روسيا ٣/٢.

ونالت الأرجنتين البرونزية عقب فوزها على جارتها البرازيل بثلاثة أشواط لاثنين بواقع (٢٥/٢٣ و٢٠/٢٥ و٢٥/٢٠ و١٥/١٧).

نهائيات جماعية (سيدات)

في اليوم الختامي للألعاب اليوم الأحد يقام عدد من المباريات النهائية لألعاب الكرات الخاصة بالجنس الناعم، ففي كرة السلة تدافع بنات العم سام عن لقبهن وهنّ المهيمنات على الذهب في ست دورات أخيرة أمام بنات اليابان صاحبات الضيافة اللواتي بلغن النهائي للمرة الأولى في تاريخهن، وسبق لليابانيات أن فزن في أول مواجهتين مع الأمريكيات في كأس العالم ١٩٧٥ وأولمبياد ١٩٧٦ قبل أن يخسرن خمس مواجهات متتالية، منها مرتان في المونديال ومثلهما في أولمبياد أتلانتا ١٩٩٦ وريو ٢٠١٢ وآخرها في الدور الأول للدورة الحالية بنتيجة ٦٩/٨٦، وأمس نالت فرنسا الميدالية البرونزية بفوزها على صربيا ٧٦/٩١ والنصف الأول ٤٠/٤٣.

وفي كرة اليد يلتقي منتخبا فرنسا وروسيا (الساعة ١٠ صباحاً) في إعادة لنهائي دورة ريو ٢٠١٦ يوم توجت الروسيات بالذهب بنتيجة ١٩/٢٢ والفارق أن الروسيات يلعبن حالياً تحت مسمى فريق اللجنة الأولمبية الروسية وسبق للفريقين أن تواجها بالدور الأول وفازت الروسيات كذلك ٢٧/٢٨، يذكر أن الروس سبق لهم حصد الذهب ثلاث مرات منها اثنتان أيام السوفييت بينما الفرنسيات لم يسبق لهن نيل هذا الشرف.

وفي الكرة الطائرة تلتقي البرازيليات مع الأميركيات في إعادة لنهائيي جمعا الفريقين ٢٠٠٨ و٢٠١٢ وفاز بنات السامبا بهما وهما التتويجان الوحيدان في تاريخهن على حين فشلت الأميركيات بذلك في ثلاثة نهائيات سابقة بعدما خسرن الأول أمام الصينيات في لوس أنجلوس ١٩٨٤، وتنطلق المباراة الساعة ٧,٣٠ صباحاً.

وكانت سيدات كندا توجن بذهبية كرة القدم عقب فوزهن على السويديات بركلات الترجيح ٣/٤ إثر التعادل بهدف لمثله في الوقت الأصلي والإضافي، وسجلت ستينا بلاكستينوس للسويد أولاً (٣٥) وعادلتها جيسي فليمينغ من علامة الجزاء (٦٧)، ونفذت لاعبات الفريقين ١٢ ركلة فأهدرت السويديات أربع ركلات مقابل ثلاث ركلات للكنديات اللواتي أبقين اللقب في أميركا الشمالية بعد جاراتهن الأميركيات اللواتي اكتفين بالبرونز عقب الفوز على الأستراليات ٣/٤.

البرازيل تحافظ على لقب القدم

حافظ منتخب البرازيل على ذهبية مسابقة كرة عقب فوزه في النهائي على نظيره الإسباني بهدفين لهدف في النهائي الذي أقيم أمس السبت بعد وقتين إضافيين إثر التعادل ١/١ وتقدم البرازيليون عبر ماتيوس كونيا في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول قبل أن يدرك أويارزابال التعادل في الدقيقة ٦١.

ورغم محاولات الفريقين حسم الأمر في الوقت الأصلي تقادياً لشوطين إضافيين متعبين للفريقين اللذين خاضا التمديد في نصف النهائي إلا أن النتيجة بقيت على حالها، وفي الدقيقة ١٠٨ نجح مالكوم بخطف هدف الفوز الثمين للسليساو وقد حافظ مع رفقه عليه حتى النهائي فأصبح السيليساو خامس فريق يحتفظ باللقب الأولمبي بعد البريطاني ١٩٠٨ و١٩١٢ والأورغواي ١٩٢٤ و١٩٢٨ والمجر ١٩٦٤ و١٩٦٨ والأرجنتين ٢٠٠٤ و٢٠٠٨.